الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

علاقة الحاجات الارشادية بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطتي –العقيد محمد شعباني تقديدين– – متوسطة 17أكتوبر 1961 سيدي عمران–

مدكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- هيبة مقدم
- آيات طاهري

إشراف الأستاذ:

قيسي محمد السعيد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

علاقة الحاجات الارشادية بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطتي –العقيد محمد شعباني تقديدين– – متوسطة 17أكتوبر 1961 سيدي عمران–

مدكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- هيبة مقدم
- آيات طاهري

إشراف الأستاذ:

قيسي محمد السعيد

السنة الجامعية: 2023 / 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين﴾

إن أول الشكر والثناء لله سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا من جزيل فضله

وعظيم عطائه وهدانا بهديه إلى طريق العلم و المعرفة.

واعترافا بالفضل لأهله نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ" محمد السعيد قيسي"

لتفضله بقبول الإشراف على هذا البحث ولتوجيهاته القيمة والجهود التي بدلها معنا من أجل إنجاح الدراسة.

كما نتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى من علمونا حروفا من ذهب

وكلمات من درر وصاغوا لنا من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة ... إلى أساتذتنا

الكرام الذين قدموا لنا الكثير ... أساتذة قسم الإرشاد والتوجيه، فلكم منا جزيل الشكر على الجهود المبذولة طيلة مشوارنا الدراسي.

كل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سننال شرف مناقشتهم لدراستنا هذه.

نقدم جزيل شكرنا لمرافقتنا "سوزان" على ما قدمته لنا من نصائح حول هذه الدراسة.

وأخيرا عذرا لمن فاتنا ذكرهم، فالشكر والتقدير لكل من ساهم في دفعنا وتحفيزنا لإتمام هذا العمل.

.

الإهـداء

"اللهم إني أسالك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح"

إلى الحرية بكل معانيها، إلى الطيبة والحب الكبير إلى الأصالة التي لا تمحوها أي حضارة... إلى أبي سندي قوتي وشموخي كبريائي وعنادي كفتني فخرا أن تكون أبي وكفاني عزا أن أكون ابنتك... حفظك الله ورعاك. إلى روح المساء ونور الفجر إلى قبلة الصباح وعطر المطر... إليك أمي جنة ارضي وتوأم روحي... ذمتي لي دعوات سماوية لا تنتهي.

إلى من كانوا ثمرة في زمن القحط وفرحة في أوقات الحزن وأملا في أوقات اليأس... إخوتي شمس أيامي دليلي إلى الخير وسبب نجاحي ووصولي إلى هنا... إلى الذين شاركوني السعادة والحزن وشاطروني لحظات النجاح والفشل اهدي لكم هذا العمل دمتم لي شيئا جميلا لا ينتهي فلولاكم لا معنى للوجود أصلا.

إلى من ساندني وقت الضيق وكان ملاذي وقوتي ونعم الصديق... إلى كل صديقاتي إلى أعظم نعمة وهبها الله لي إلى منارة الطريق جعلكم الله بلسما لكل حكاية .

إلى رفيقة العمل إلى الطموحة المثابرة وزاوية الذاكرة... إليك صديقتي صاحبة القلب الكبير زين الله أيامك.

من علمني حرفا صرت له عبدا... إلى كل أساتذتي بدون استثناء

أن قدر الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته... إليك أستاذي " محمد السعيد قيسي" أقدم لك باقة عرفان وتقدير، فلقد كنت منارة أضاءت طريقنا.

أن العطاء قمة النبل والسخاء قمة الجود... إلى كل طلبة قسم علوم التربية دفعة الإرشاد والتوجيه.

-هيبة مقدم -آيات طاهري

ملخص الدراسة

تتناول الدراسة الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط, وقد هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط و معرفة الفروق بين التلاميذ في حاجاتهم التربوية و الاجتماعية و الانفعالية والجسمية في ضوء متغيري الجنس و المستوى الدراسي .

وقد تحددت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي المعتمد على الاستكشاف الملائم لطبيعة دراستنا الحالية, وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من متوسطة العقيد شعباني بتقديدين، وقد شملت عينة الدراسة (30) تلميذ وتلميذة .

Abstract

The study addresses the counseling needs of fourth-year middle school students. The study aimed to know the nature of the counseling needs of fourth-year middle school students and to know the differences between students in their educational, social, emotional, and physical needs in light of the variables of gender and academic level.

The current study was determined by the descriptive approach based on exploration appropriate to the nature of our current study. The sample was chosen by a simple random method from Colonel Shabani's middle school with two estimates. The study sample included (30) male and female students.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	شكر وتقدير	
02	إهداء	
03	ملخص الدراسة	
04	قائمة المحتويات	
05	قائمة الجداول	
06	مقدمة	أ
07	**الجانب النظري**	
08	**الفصل التمهيدي**	
09	1-إشكالية الدراسة	**4**
10	2-فرضيات الدراسة	**6**
11	3-أهمية الدراسة	**6**
12	4-أهداف الدراسة	**6**
13	5- مبررات اختيار الموضوع	**6**
14	6- حدود الدراسة	**7**
15	7-المفاهيم الإجرائية للدراسة:	**7**
16	8-الدراسات السابقة	**8**
17	**الفصل الأول: الحاجات الارشادية**	
18	تمهيد	**11**
19	أولا: مفهوم الحاجات الإرشادية	**12**
20	ثانيا: تصنيفات الحاجات الإرشادية	**13**
21	ثالثا: نظريات الحاجات الإرشادية	**14**
22	خلاصة الفصل	**15**
23	**الفصل الثاني: مفهوم الذات**	
24	تمهيد	**17**
25	أولا: مفهوم الذات	**18**
26	ثانيا: أهمية مفهوم الذات	**18**
28	ثالثا: أبعاد مفهوم الذات	**19**
29	خلاصة الفصل	**22**

30	**الجانب التطبيقي**	
31	**الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج**	
32	تمهيد	**25**
33	1-عرض وتحليل النتائج	**26**
34	2-عرض وتحليل نتائج الفرضيات	**31**
35	**استنتاج عام**	**39**
36	**قائمة المصادر والمراجع**.....	**41**

فهرس الأشكال والجداول

فهرس الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	27
02	الشكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن	28
03	الشكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب معدل الفصل	29
04	الشكل رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب اسم المتوسطة	30

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم(01): معامل ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية	20
02	الجدول رقم(02): معامل ألفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات	20
03	الجدول رقم(03): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	27
04	الجدول رقم(04): توزيع عينة الدراسة حسب السن	28
05	الجدول رقم(05): توزيع عينة الدراسة حسب معدل الفصل	29
06	الجدول رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب إسم المتوسطة	30
07	الجدول رقم (07): المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول الحاجات الإرشادية	31
08	الجدول رقم (08):المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول مفهوم الذات	32
09	الجدول رقم (09): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	33
10	جدول رقم(10): قيمة اختبار"ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية	34
11	جدول رقم(11): قيمة اختبار"ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مفهوم الذات	36

مقدمة

تسهم المدرسة بشكل واضح في بناء شخصية التلميذ بما تقدم من مناهج متطورة وما توفره من علاقات إنسانية وتفاعل اجتماعي، وعليه يمكن القول أن شخصية التلميذ تتبلور وتتضح خلال فترة الإعداد التعليمي.

تعتبر المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في حياة الفرد، التي تحدد شكل حياته المستقبلية. ولكي يجتاز التلميذ هذه المرحلة بنجاح يتوجب عليه بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات اللازمة لتلك المرحلة بالإضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة اليومية الأخرى، كما يتطلب ذلك أيضا رضا التلميذ عن قدراته وإمكانياته وإبداعاته واقتناعاته بقدرته على التفوق واجتياز المشاكل التي تعترض طريقه. كل هذا وذلك يتطلب قدرا من الحاجات الإرشادية وتفاعل داخل البيئة الصفية حتى يتمكن من اجتياز هذه المرحلة بسلام. فحاجات الكائن الحي ودوافعه تعتبر نقطة البدء في سلوكه، كما أن سلوك الإنسان نتاج مؤثرات كثيرة مركبة ومتغيرة تتجمع وتتشابك وتتغير على نحو مستمر حسب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، فالإنسان لديه مجموعة من الحاجات التي يسعى إلى إشباعها تتعلق بحالته النفسية والمهنية والاجتماعية والتي تتعلق بطبيعة المكانة والدور الذي وصل إليه.

نظرا لأهمية موضوع علاقة الحاجات الإرشادية بمفهوم الذات كونهما مفهومان متجددان في المؤسسات التربوية حسب كل مؤسسة وطبيعة نظامها كذلك حسب الثقافة المجتمعية لأفرادها، حيث أصبح يمثلان حديث الساعة وتم التطرق له كموضوع لدراستنا.

لقد خصصنا في هذه الدراسة قسمين هما النظري والميداني، حيث تطرقنا في الجانب النظري لمتغيرين وهما الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات واهم المفاهيم الأساسية المرتبطة بهما، أما في الجانب الميداني تناولنا منهجية البحث ثم قمنا بعرض النتائج وتحليلها، واختتمنا بحثنا هدا بخلاصة ألمت موضوع الدراسة.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الإشكالية

تبرز الحاجات الارشـــادية من معاناة الطلبة من مشـــكلات وصـــعوبات تعيق تكيفيهم السوي (الطحان، أبو عيطة،2002).

فالتلميذ في السـنة الرابعة متوسـط هو مراهق وليس طفلا كما أنه ليس رجلا فهو ينتقل من مرحلة إلى مرحلة كان يعتمد فيها على غيره إلى مرحلة أخرى بدأ يعتمد فيها على نفسـه، وكلمـا انتقـل الفرد من مرحلـة إلى أخرى فبـالطبع أنـه تتغير حـاجيـاتـه، والتغير في مرحلـة المراهقة تفرض جملـة من الحـاجات لـدى المراهقين منهـا الحـاجـة إلى الأمن والحـاجـة إلى الحب والقبول، الحاجة إلى مكانة الذات، كما يحتاج إلى التربية السـلوكية والحاجة إلى النمو العقلي وهي الحاجات الأســـاســـية للمراهق في هذه المرحلة ، والتلميذ المراهق في الرابعة متوســـط يفرض عليه جملة من الحاجات المتعلقة بالحاجات الارشـــادية النفســـية والمهنية والتربوية والاجتماعية وأهمها الحاجة إلى الاختبار المهني المناســـب، كذلك التغلب على المشكلات المدرسية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .

اذن فهو يحتاج لمن يرشده ومنه يمكن اختصـارها في الحاجات الارشـادية وهي سماها ما سلو الحاجة إلى المعرفة والفهم.

لذا يجب الاهتمام أكثر بتلاميذ الرابعة متوســـط عن طريق مرافقتهم مرافقة صـــحيحة وشـاملة لاسـيما المرحلة المتوسـطة، خاصـة السـنة الرابعة متوسـط لأنها تعتبر مرحلة مهمة وانتقالية بالنسبة للتلميذ فهو ينتقل فيها من مرحلة متوسطة إلى مرحلة الثانوية

وذلك بإشباع حاجياتهم الارشادية عن طريق مساعدتهم على مواجهة مختلف المشكلات التي قد تعترضـهم ومن شـأنها أن تعيق مسـارهم الدراسـي وهذا لا يتحقق طبعا إلا من خلال تقديم خدمات إرشادية فعالة (قنطاري كريمة،2011، ص1).

كما نجد أن هناك العديد من الدراسـات أشـارت إلى الحاجات الارشـادية التي من بينها دراسـة (آل مشـرف،2000) التي أجريت على طلبة جامعة صـنعاء للتعرف على مشـكلات الطلبة المعرفية، القيمية، الأسرية، الاجتماعية، الدراسية، الارشادية.

وكون السـنة الرابعة متوسـط مرحلة مهمة للانتقال إلى مرحلة الثانوية فمن الضـروري الوقوف على مســتوى مفهوم الذات انطلاقا من الافتراض بأن هناك علاقة بين مفهوم الذات والحاجات الارشادية.

وتوصــلت دراســة كل من (يوغيتا وبريانكا 2017) إلى وجود نســبة كبيرة من الطفال والمراهقين الذين يتعرضون يوميا لمختلف وسائل التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي مما يعرض تفكيرهم وشخصياتهم لأضرار كثيرة كتشوه مفهوم الذات لديهم.

ويرى روجرز (Rogers1942) عن تكوين معرفي منظم ومتعلق بــالمــدركــات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، أي أن الفرد يترك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده وفقا لثقافته الخاصة(قحطان،2010،42)

فالمراهق مثلا قد يتبنى تنظيما إيجابيا أو ســلبيا لذاته نتيجة لمختلف الخبرات التي يمر بها في حياته اليومية العامة منها والخاصــة والتي تتعلق بالعائلة والمؤسـسـات التربوية كذلك الأصـدقاء، وما يصـل إليه من وسـائل الاعلام المختلفة، لذا فإن الاهتمام بالتلميذ سـنة رابعة متوسـط ضـروري في هاته المرحلة وذلك بتحديد حاجاته المختلفة منها النفسـية والاجتماعية وغيرها وذلك من خلال تعريفه بمفهوم الذات لديه وكيف يتعامل مع تلك المشكلات والعراقيل التي تواجهه خلال مراحل حياته ومن هنا يمكن طرح التســاؤل التالي : هل يوجد علاقة بين الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط؟

وقد تمخض عن هذه الاشكالية الرئيسية عدة تساؤلات فرعية ولعل اهمها ما يلي:

- هل هناك علاقة بين الحاجات الارشــادية لدى الفرد ومفهوم الذات لتلاميذ الســنة الرابعة متوسط؟
- هل كلما تعرف الفرد على حاجاته الارشادية كلما كان لديه مفهوم ذات واضحا؟
- ما المقصود بالحاجات الارشادية؟ وما الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- ماهي الحاجات الارشادية الضرورية التي يحتاجها التلميذ في هذه المرحلة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات.

2-فرضيات الدراسة:

من أجل الإلمام بالموضوع تم حصر هذه الدراسة بفرضية رئيسية وهي كالاتي:

توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشـــادية بمفهوم الذات لتلاميذ الســـنة الرابعة متوسط.

وانطلاقا من هذه الفرضية العامة قمنا بطرح فرضيتين جزئيتين هما:

- توجد فروق بين الذكور والاناث في الحاجات الارشادية.

- توجد فروق بين الذكور والاناث في مفهوم الذات.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراســـة الحالية في الإســـهام في إثراء البحوث العلمية وفتح المجال في الميدان التربوي والاجتماعي للدراســـة وكذا تأتي أهمية هذه الدراســـة كونها تتناول موضـــوعا هاما ومعاشـــا لدى الطالبة، ويعكس ما يطمح إليه الطلبة، من أجل اثبات الذات فهي من العوامل التي تظهر مدى تقدم الطالب في حياته الشخصية والدراسية، وأيضا فإن هذه الدراسة جاءت كنوع من الاهتمام لدى الطلبة وتفعيل دور الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.

4- أهداف الدراسة:

-الوقوف على أهم الاحتياجات الإرشادية لدى طلبة السنة الرابعة متوسط.

-تحديد طبيعة العلاقة بين احتياجات الطالبة الإرشادية مفهوم الذات لديهم.

-الخروج بمجموعة من المقترحات التي يمكن أن تســـاهم في رفعوا تحســـين مســـتوى الذات لدى الطلبة.

5- مبررات اختيار الموضوع:

من بين الاسباب الكامنة وراء اختيار هذا الموضوع تمثل في ما يلي:

- الرغبة في دراسة العلاقة بين الحاجات الارشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط

– نقص الوعي بأهمية الحاجات الارشادية ودورها في تحقيق مفهوم الذات

–محاولة تسليط الضوء على مثل هذا الموضوع، كونه لم يتلقى الاهتمام الكافي بحسب ما توصلت اليه الطالبتان

–الرغبة في فهم اهم الاحتياجات الارشـادية عند فئة اجتماعية (الرابعة متوسـط) يمكن القول انها نخبة المجتمع.

6–حدود الدراسة :

تم إجراء الدراسة الحالية في الحدود التالية

الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع دراستنا الحالية في الموضوع التالي:

علاقة الحاجات الإرشادية بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة .

الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمتوسطة العقيد محمد شعباني ومتوسطة 17أكتوبر 1961 سيدي عمران.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية (2024/2023) في الفترة الممتدة من 26فيفري2024 إلى 27 مارس 2024.

7–المفاهيم الإجرائية للدراسة:

***التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية:** هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يرى التلاميذ أنهم بحاجة إليها,وإنها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم النفسية,المدرسية, الاجتماعية وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من تحقيق التوافق والسير في مسارهم الدراسي بنجاح.

***التعريف الإجرائي لمفهوم الذات:** يعتبر مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم,يمس عناصر شخصية الفرد لمعرفة ذاته من قبل نفسه أو من قبل نفسه أو من قبل الآخرين المحيطين به ,وله مصطلحات أخرى مثل الأنا والنفس والروح.

8-الدراسات السابقة

(دراسة عبد الفتاح شحده أبو معال، 2018)

هدفت الدراسة غلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، حيث تكونت عينة الدراسة من (930) طالبا وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستمارة وتوزيعها على عينة الدراسة، ثم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم بمستوى تقدير مرتفع
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تعزى لأثر متغير الجنس، والسكن والمعدل الأكاديمي على الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية

(أم السعد عبد الحفيظ، 2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجود العلاقة الارتباطية بين كل من مفهوم الذات والمشكلات النفسية (القلق العام) والحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي، وقد تمثلت عينة الدراسة في 80 تلميذا وتلميذة بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى:

توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والمشكلات النفسية (القلق العام) والحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي

توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والمشكلات النفسية (القلق العام) لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي

توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي

دراسة (الشرقي الذهبية، مداح مريم، 2022)

هدفت الدراســـة إلى التعرف على مجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والتوافق النفســـي للمراهق المتمدرس، حيث تمثلت عينة الدراســـة من 50 تلميذا وتلميذة، وقد تم الاعتماد على أداة الإســـتبيان في جمع المعلومات وتحليلها باســـتخدام برنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى:

لا توجد علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي للمراهق المتمدرس

لا توجد فروق بين الجنسين في مفهوم الذات والتوافق النفسي

لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين في مفهوم الذات والتوافق النفسي

دراسة (خليل ابراهيم الدرادكة، هاني حمدي حياصات، 2024)

هدفت هذه الدراســـة إلى الكشـــف عن مســـتوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وقد اعتمدت على المنهج الوصـــفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراســـة في (375) طالبا وطالبة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

وجود مســـتوى متوســـط لمفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم.

وجود فروق في مســتوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وجود فروق في مســتوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة التخصصات الإنسانية.

الفصل الأول:

الحاجات الارشادية

تمهيد:

لقد كان ظهور الحاجة إلى الإرشـــاد اســـتجابة للظروف الاقتصـــادية والاجتماعية وما ترتب عليها من مشـكلات في القرن الماضــي، وقد زادت حاجة الفرد والجماعة إلى الإرشـاد النفســي في الآونة الأخيرة بسـبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حصـل في مختلف مناحي الحياة، ويبرز الاهتمام الكبير للحاجات الإرشـــادية في ظهور الكثير من نظريات الإرشـــاد والتي تسعى إلى تحقيقها وإشباعها لدى تلميذ على وجه العموم.

أولا: مفهوم الحاجات الإرشادية

أ-: تعريف الحاجة:

* هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق الغاية المعينة وتستطار هذه القوة المحركة بعوامل الداخلية بفرد نفسي, أو من البيئة الخارجية والمحيطة به (أبو جادو الصالح,2000,ص324).

* الحاجة هي حالة من الحالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في جوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات (يونس محمد نبي,2004,ص326).

ب- تعريف الإرشاد النفسي:

* **تعرف رين (1951)** :الإرشاد هو علاقة دينامية وهادفة بين شخصية , تتنوع فيها الأساليب باختلال طبيعة حاجة الطالب, ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب,مع التركيز على فهم الطالب لذاته.(ماهر محمود عمر,دس,46).

ج- تعريف الحاجات الإرشادية:

* في إطار تحقيق توافق المراهق مع ذاته وبيئته المدرسية والذي يعد من أهم أهداف التوجيه والإرشاد في بيئته, يمكن القول بان العملية الإرشادية ماهي إلا عملية فهم للحاجات النفسية للمسترشد وفهم حاجاته الإرشادية, حيث يعمل المرشد على فحص مشكلات المراهقين من اجل التعرف على أفكارهم ومشاعرهم ومشاركتهم وجدانيا في معاناتهم النفسية ومساعدتهم على حل مشاكلهم وإشباع حاجاتهم (صبرينة مزيان, 2022,ص23).

* **تعريف ألعبيدي:** الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمأن إليه ويطق به ويسترشد برأيه في التغلب على مع يصادفه من مشكلات ومعوقات.(ألعبيدي,1987,ص187).

ثانيا: تصنيفات الحاجات الإرشادية:

تتنوع الحاجات بحسب ما يتعرض له الفرض من ظروف بيئية وثقافية، واقتصادية ولقد حاول الباحثون تنظيم حاجات الفرد وتصـــنيفها وبناءا على ذلك تعدد الحاجات وتنوعت وسنعرضها في ما يلي:

-**الحاجات العضوية:** مثل الحاجة إلى الطعام والماء والراحة.

- **الحاجات النفسية:** مثل الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي والحاجة إلى تأكيد الذات والانجاز والاستقلال.

-**الحاجات الاجتماعية:** مثل الحاجة إلى الانتماء والعطف والى تكوين جماعات، وقد كل من(العالي وعلي) الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بما يلي:

-**الحاجات الشـــخصـــية:** مثل الحاجة إلى فهم الذات وبناء شـــخصـــيته والحاجة إلى الاستقلالية.

-**الحاجات التربوية:** مثل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الأصدقاء.

-**الحاجة الاقتصادية:** مثل الحاجة إلى الاستقلال الاقتصادي والحاجة إلى المال.

ويرى(أبو سعد) أن الحاجات الإرشادية للمراهق لها سبع أبعاد مترابطة هي:

-**حاجات جســـدية:** ترتبط بالمراهق وخاصـــة في المراهقة الأولى لان في هذه المرحلة تكثر حاجاتهم خاصة حاجياتهم للنوم ولتفريغ طاقتهم الجسدية.

-**حاجات نفسية:** تمثل في حاجة التلميذ للتغير في نفسه وانفعالاته بشكل مناستب.

-**حاجات مدرسية:** وترتبط بالتعلم والاستفادة التي يتلقاها التلميذ من المعلم والمدرسة.

-**حاجات أسـرية:** تتمثل في رغبة المراهق في الشـعور بالراحة والهدوء والانسـجام بين أفراد الأسرة وتفاهم الأسرة.

-**حاجات اجتماعية:** إقامة المراهق علاقات مع المجتمع الذي يعيش فيه وتطوير هذه العلاقات.

-**حاجات مهنية:** وترتبط بالبحث عن المهنة والقدرة على اتخاذ القرار المناســـب.(أبو سعد،2009، ص233).

ثالثا: نظريات الحاجات الإرشادية

1- نظرية "لأبراهام ماسلو"(1970):

قدم أبراهام ماســلو نظريته في إشــباع الحاجات,واســتند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشــعر بها الفرد,وتعمل كمحرك ودافع للســلوك وتتخلص النظرية في الخطوات التالية:

- تتدرج الحاجات في هرم يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان وتتدرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهميته او مدى ضرورة وإلحاح هذه الحاجات.
- أن الحاجات غير المشــبعة لمدة طويلة ,أو التي يعاني الفرد من صــعوبة جمة في إشــباعها ,قد يؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يســبب آلام نفســية ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.

2-نظرية " موراي"(1998):

يرى "**موراي**" أن الحاجة تنشــا عن اســتجابة دافع داخلي لضــغط بيئي خارجي والحاجة تعمل على رفع مســتوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضــه عن طريق إرضــاء الحاجة .

ولقد توصــل "**موراي**" إلى قائمة تتكون من عشــرين حاجة تمثل الحاجات الرئيســة في نظامه وتعد هذه القائمة من أفضــل القوائم لتصــنيف الحاجات من حيث الدقة وفيما يأتي الحاجات التي طرحها "**موراي**":

حاجة التحقير والإذلال , الانجاز,التواد,العدوان, الاســتقلال الذاتي , المضــادة الدافعية الانقياد الســيطرة ,الاســتعراض ,تجنب الألم ,تجنب المذلة ,الرعاية النظام اللعب ,النبذ, اللذة الحســية , الجنس , الحاجة إلى إعطاء الآخرين , واعتقد "**موراي**" إن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد. (الهاشمي لوكيا ,2006,ص177).

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصـل إلى موضـوع الحاجات الإرشـادية، وفيه اسـتعرضـت أهم المفاهيم المرتبطة لهذا الفصل كالحاجة و الإرشاد النفسي, وكل الحيثيات المتعلقة بالحاجات الإرشـادية منها التصـنيفات وابرز النظريات المفسـرة للحاجات الإرشـادية، ويمكن القول أن اغلب النظريات تتفق على أن عدم إشـــباع الحاجات قد ينعكس على عدم توافق الفرد مع نفسه.

الفصل الثاني:

مفهوم الذات

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذات عند الكثير من العلماء على أنه إدراك الشخص لذاته وشخصيته، وهو من المواضيع الأكثر شيوعا وأهمية في علم النفس باعتباره حجر الزاوية في الشخصية، وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الذات، واهميته وكذلك اهم ابعاده.

أولا- مفهوم الذات:

تعريف مفهوم الذات:

تعددت تعاريف مفهوم الذات وهذا تبعا لاختلاف وجهات نظر الباحثين أهم هذه التعريفات ما يلي:

* يعرف "علي عسكر" مفهوم الذات أنه "يدل هذا المفهوم الذي يترادف مع إدراك الذات على الصورة الكلية (الأفكار والمشاعر) التي يحملها الفرد عن نفسه وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد في محيطه الاجتماعي بداء بالجماعة الأولية المتمثلة بالأسرة ومرورا بالمعارف والأصدقاء وانتهاء بالأشخاص المهمين في حياة الفرد.(عسكر،2003،ص166).

*يعرفه سيد خير الله (1981): مفهوم الذات هو بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه.(خير الله،1981،ص18).

ثانيا: أهمية مفهوم الذات

وتتمثل أهمية مفهوم الذات فيما يلي:

1. مفهوم الذات يؤثر على الأهداف التي يصيغها الفرد لنفسه والسلوك الذي يعتبر ملائما، فمفهوم الذات يؤثر عمليا في كل شي نفعله، بل إن نجاح الطفل في المدرسة يعتمد إلى حد كبير على نوع مفاهيم الذات التي يمتلكها حيال ذاته، حيث إن مفهوم الذات يمثل الجانب الأول للانجاز المعرفي الذي ينبغي أن يكون مرتبطا بنمو المفاهيم الأساسية الأخرى عن العالم . فسلوكنا في مجمله يعبر عن مفهومنا الراهن لدواتنا.

2. مفهوم الذات يعكس نسقا إدراكيا مناسبا تشكله تعاملاتنا مع الخبرة والواقع الخارجي، وان تعاملاتنا وسلوكنا يتحدان من خلال مفهومنا لذاتنا.

3. مفهوم الذات مكتسب ويمكن تغييره وتعديله تحت ظروف خاصة على الرغم من ثباته إلى حد كبير، كما في نظرية الذات لروجرز) الذي يؤمن بان أفضل طريقة لإحداث التغيير في السلوك يكون بحدوث تغيير في مفهوم الذات، وهذا يبرر أهمية وتأثير عملية

التنشئة الاجتماعية في تشكيل مفهوم الذات، وفي المقابل فان مفهوم الذات يؤثر على التنشئة الاجتماعية.

4. يعد مفهوم الذات مؤشـــرا هاما على مدى التوافق والصـــحة النفســـية للفرد، فتؤكد الدراســـات والبحوث على العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والتوافق النفســـي، وان ســـوء التوافق ينشـــأ عن إدراك تهديد الذات، أو إدراك التهديد في المجال الظاهري، كما بينت الدراســـات أن الأفراد ذوي مفهوم الذات الموجب يكونوا أفضـــل توافقا من الأفراد ذوي مفهوم الذات السالب.(زهران،1997ص17).

5. يعد مفهوم الذات جانبا من جوانب الذات التي تمثل التنظيم المعرفي والوجداني المستمر والمعبر عن وعي الكائن لوجوده والمنسق بين خبرته في الماضي مع آماله وتوقعاته في المستقبل.

6. يعتبر مفهوم الذات من أهم عناصـر الشـخصـية، وتكوين نفسـي هام في فهم كثير من أنماط ســـلوكية عديدة لدلى الفرد في المجال الأكاديمي وغير الأكاديمي، كما انه يعتبر باء متعدد الأبعاد يتألف من عناصر ايجابية أو سلبية اعتمادا على نوع المعاملة التي يتلقاها الفرد من الآخرين داخل البيت أو خارجه.

7. يعمل على المحافظة على التوازن الداخلي للإنسان ليبقى على قدر من التناسق في أفكاره واتجاهاته وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد فيه، مما يجعل مفهوم الذات منظما ومحددا هاما للسلوك.

8. يشـكل مفهوم الذات الطريقة التي يفسـر فيها الفرد ما يحدث له، والفرد يطور طرقه الخاصـة لفهم البيئة والتعامل معها، وها يعمل مفهوم الذات عمل مصفاة داخلية يمر فيها كل إدراك ويعطي معنى، وهذا المعنى يتحدد إلى حد كبير بوجهة النظر التي يحملها الفرد عن نفسه. (مهند عبد سليم،2003،ص40،39).

ثالثا: أبعاد مفهوم الذات

يعتبر (وليم جيمس) 1980 أول من تكلم وبشـــكل واضـــح عن أبعاد الذات وهي: أ. الذات الواقعية: وهي الذات كما يراها ويعتقد الفرد بوجودها في الواقع.

ب. الذات المثالية وهي ما يتمنى الفرد أن يكون عليه.

ج. الذات الاجتماعية: وهي الصورة التي يعتقد الفرد بأن الآخرين يتصورونها عنه.

د. الذات الممتدة: وهو كل ما يشـــترك به الفرد مع الآخرين مثل العمل، العائلة، الوطن.(أبو زيد إبراهيم،1987ص112).

ولم يختلف كارل روجرز في تقســـيمه لأبعاد الذات عن وليم جيمس، حيث كانت تقسيماته قريبة جداً من تقسيمات جيمس، ولكن أضاف إلى تلك الأبعاد الذات المدركة، والتي تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتمركز حول الذات، باعتبارها مصدراً للخبرة والسلوك.

وهناك من قسم الذات إلى ثلاثة أبعاد وهي:

الذات الجسمية

الذات الاجتماعية

الذات الانفعالية

أما صلاح الدين أبو ناهية 1999 فيرى انه يمكن تقسيم أبعاد الذات إلى أربعة أبعاد

البعد الأكاديمي: وهو مفهوم الفرد وإدراكه لقدراته الأكاديمية المدرســـية أو الجامعية، ومدى شـعوره بالرضـا عن مسـتواه الدراسـي، وقيمته وأهميته داخل الفصـل ودرجة مثابرته وانجازه الأكاديمي.

• **البعد الجســمي:** وهو مفهوم الفرد وإدراكه لمظهره الجســمي، والذي يتضــمن قدرات وخصـائص جسـمية لها اعتبار اجتماعي، مثل هيئته العامة، وصـورة الوجه، ومدى شـعوره بالرضا والقناعة لما هو عليه من صفات وقدرات جسمية.

• **البعد الاجتماعي:** وهو مفهوم الفرد وإدراكه لعلاقاته مع الآخرين ومكانته بينهم ســواء كانوا زملاء في الجامعة، أو أصـــدقاء، أو من أفراد أســـرته، أو من الجنس الآخر، ومدى شعوره باحترام الآخرين وثقتهم وتقبلهم له، وقدرته على تكوين صداقات.

• **بعد الثقة بالنفس** : وهو مفهوم الفرد و إدراكه لنواحي ثقته بذاته واتزانه الانفعالي، ويشير إلى مدى شعوره بالخوف والقلق، والسعادة، أو أنه متقلب المزاج، أو عصبي، أو أنه يضايق الآخرين، أو مختلف عنهم.(أبو ناهية، 1999،ص18).

خلاصة الفصل

يتضح من خلال عرض مفهوم الذات انه يلعب دورا اساسيا وهاما في خبرة الفرد الذاتية ويؤثر على كافة جوانبه السلوكية ,يؤثر ويتأثر بالأخرين الذين يتم التعامل معهم , كما يتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد و يأثر فيها و يتأثر بها عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الاخرين , ففي هذا الفصـــل تناولنا تعريف مفهوم الذات و ابرزنا ماله من اهمية , وكذلك تطرقنا للأبعاد الذات بمختلف تقسيماتها كالذات الواقعية و الذات المثالية و غيرها .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

إن عملية جمع البيانات والمعطيات الميدانية وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها لا يتم بشكل فوضوي، وإنما تحكمه مجموعة من المعايير والأسس التي ينبغي على الباحث التقيد بها لجعل دراسته مميزة بالمواصفات العلمية، وبالتحديد الدقيق بالمجال المناسب لجمع البيانات وكذا المنهج المتبع والأدوات المنهجية.

1-عرض وتحليل النتائج

✓ **ثبات الأداة:**

الجدول رقم(01): معامل ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية

المقياس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الحاجات الارشادية	30	48	0,91

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة معامل الثبات (91%)، وتعد نسبة مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة أي هناك نسبة جيدة من الثبات وبالتالي هناك استقرار في نتائج الاستبيان حول مقياس الحاجات الإرشادية، وعدم تغيرها بشكل كبير لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة.

الجدول رقم(02): معامل ألفا كرونباخ لمقياس مفهوم الذات

المقياس	العدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
مفهوم الذات	30	43	0,69

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة معامل الثبات (69%)، وتعد نسبة مقبولة وتفي بأغراض الدراسة أي هناك نسبة جيدة من الثبات وبالتالي هناك استقرار في نتائج الاستبيان حول مقياس مفهوم الذات، وعدم تغيرها بشكل كبير لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة.

✓ **خصائص عينة الدراسة:**

الجدول رقم(03): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	8	%26,7
أنثى	22	%73,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

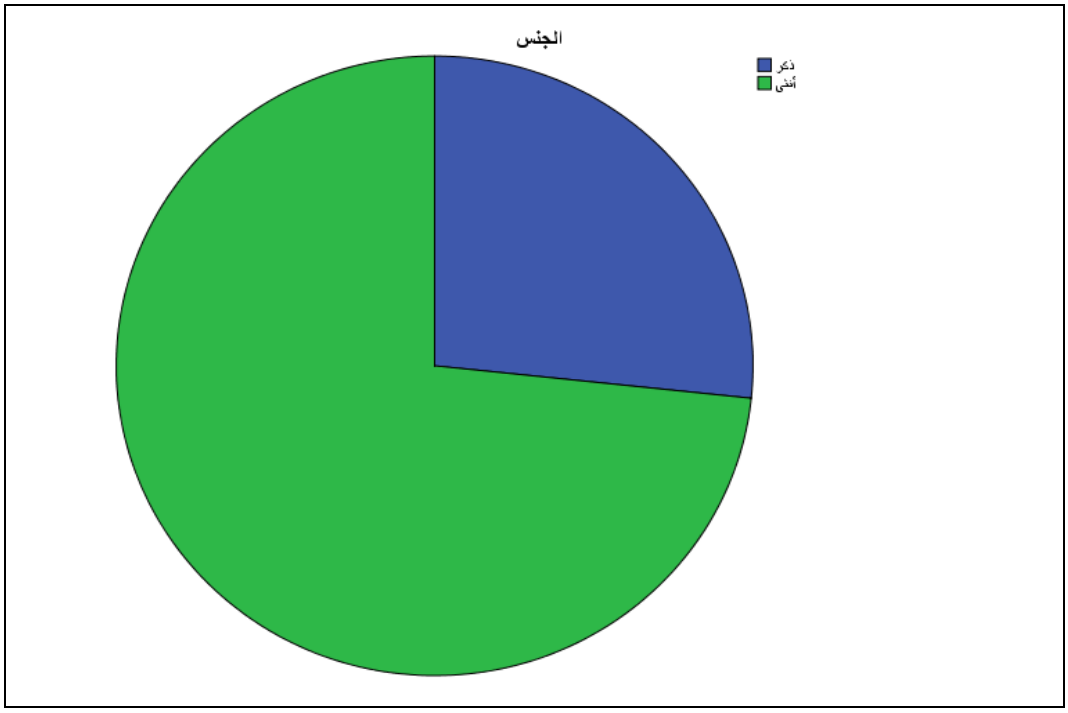

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة إناث بحيث بلغت نسبتهم (73,3%)، بينما الذكور فقد بلغت نسبتهم (26,7%).

الجدول رقم(04): توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 15 سنة	3	%10
من 15 الى 17 سنة	26	%86,7
أكثر من 17 سنة	1	%3,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن

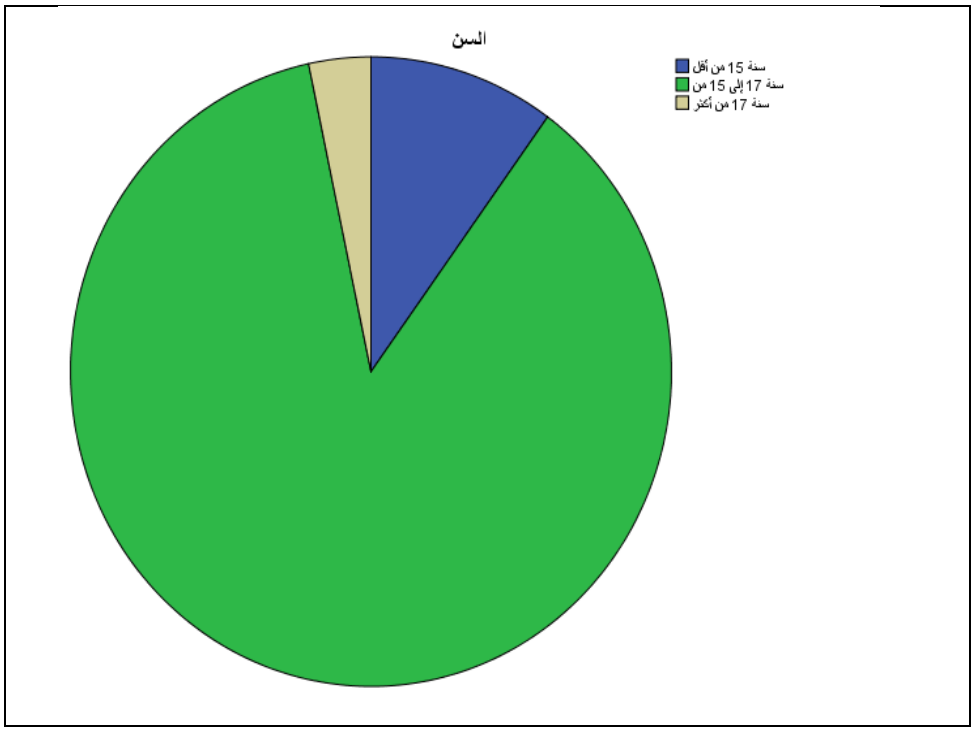

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة وهي (86,7%) كانت للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (15 إلى 17 سنة)، بينما أقل نسبة والتي بلغت (3,3%) فكانت للتلاميذ الذين بلغت أعمارهم (أكثر من 17 سنة).

الجدول رقم(05): توزيع عينة الدراسة حسب معدل الفصل

معدل الفصل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10	4	%13,3
من 10 إلى 15	7	% 23,3
أكثر من 15	19	% 63,3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب معدل الفصل

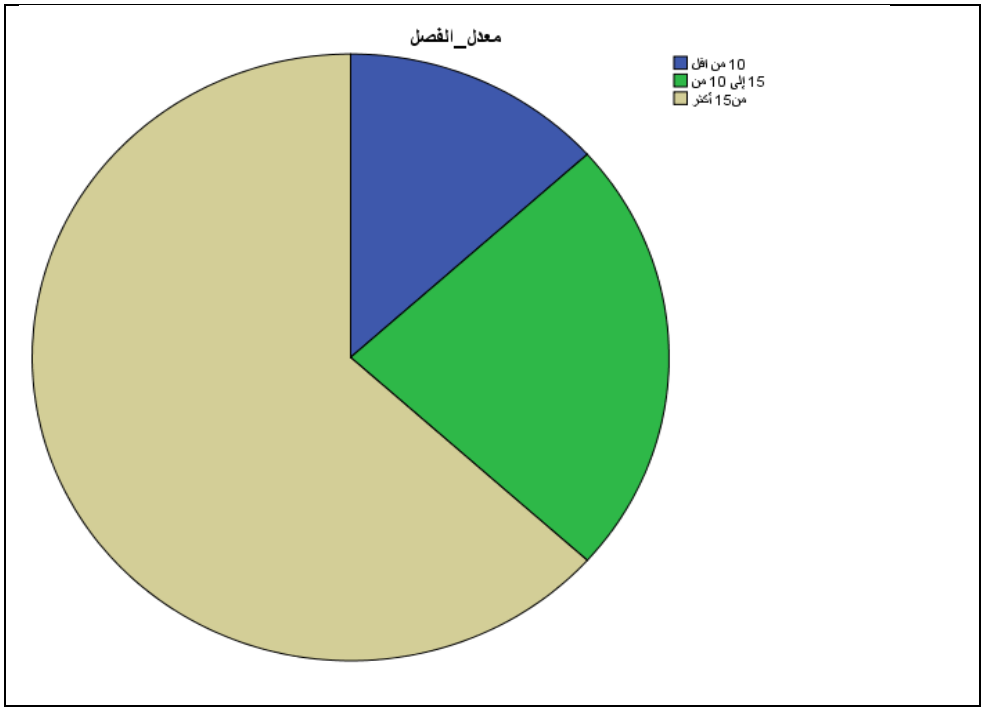

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة وهي (63,3 %) كانت للتلاميذ المتحصلين على معدل (أكثر من 15)، بينما أقل نسبة والتي بلغت (13,3%) فكانت للتلاميذ المتحصلين على معدل(أقل من 10).

الجدول رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب إسم المتوسطة

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
متوسطة العقيد محمد شعباني	15	%50
متوسطة 17 أكتوبر 1961	15	%50
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

ويمكن تمثيل نتائج الجدول أعلاه في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب اسم المتوسطة

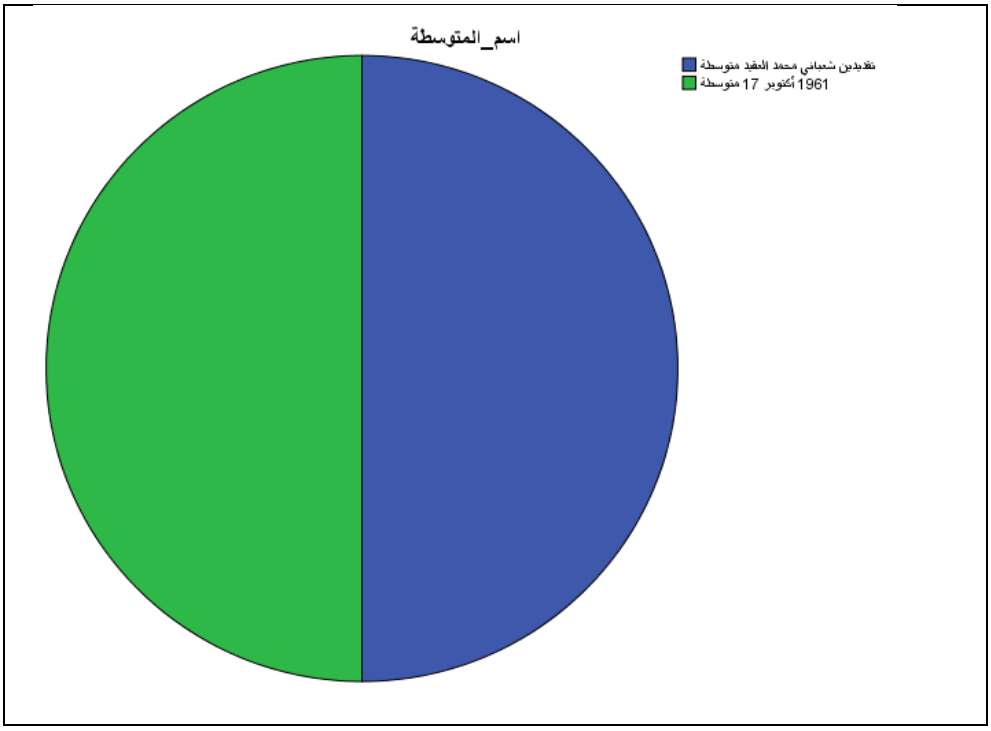

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة متوزعون بالتساوي على متوسطتين، حيث أن (50%) من أفراد العينة ينتمون إلى متوسطة العقيد محمد شعباني، و (50%) إلى متوسطة 17 أكتوبر 1961.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضيات

الجدول رقم (07): المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول الحاجات الإرشادية

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الحاجات الإرشادية	**3,62**	**0,74**	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة حول مقياس الحاجات الإرشادية كان بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(3,62)** والانحراف معياري **(0,74)** أي أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع، وقد يعود ذلك إلى الرغبة الملحة للتلاميذ لإشباع حاجاتهم الإرشادية سواء المتعلقة بالدراسة أو الأسرة، أي أنهم بحاجة ماسة إلى إشباع حاجاتهم الإرشادية وذلك لأن هدفهم في الحياة النجاح في المسار الدراسي والتفوق، مع ضرورة الاندماج مع الآخرين لقضاء مصالحهم الخاصة وإشباع حاجاتهم وهذا ما تفرضه طبيعة الحياة الإجتماعية المعاصرة، حيث أصبح الاختلاط ضرورة ملحة.

الجدول رقم (08):المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول مفهوم الذات

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مفهوم الذات	**1,86**	**0,18**	**ضعيف**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة حول مفهوم الذات كان بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي **(1,86)** والانحراف معياري **(0,18)**، أي أن الطلبة لديهم مستوى ضعيف لمفهوم الذات وقد يعود ذلك البيئة الدراسية التي ينتمون إليها والتي تسهم إسهاما كبيرا في تكوين صورة التلميذ عن ذاته، سواء من الناحية الأكاديمية أو الاجتماعية، فالخبرات المكتسبة والبيئة التعليمية وطريقة المعاملة التي يعامل بها التلاميذ داخل المدارس تعتبر من العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل مفهوم الذات لديهم، حيث أن مفهوم الذات ليس شيئا موروثا لدى الإنسان وإنما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها وعبر مراحل النمو المختلفة، ويتأثر بعمليات النضج والتعلم والتنشئة الاجتماعية، ويتضح مفهوم الذات لدى التلميذ في مراحل تعليمه أو حياته، حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين به في البيئة التي يعيش فيها أو المحيط الذي يدرس فيه، ويمكن أن تتغير كلما تكونت لديه خبرات وأفكار جديدة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية " **توجد علاقة بين الحاجات الارشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط** "، وللتحقق من الفرضية نقوم بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول رقم (09): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

	معامل الارتباط بيرسون	درجة المعنوية sig
الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات	0,384*	0,036

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,384) بمستوى دلالة (0.036) وهي أقل من (0,05)، إذن فهي دالة عند (0.05)، وبما أن قيمة الارتباط جاءت موجبة إذن نقول أنه توجد علاقة ارتباطية طردية، موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وبالتالي فإنه كلما زاد مستوى الحاجات الإرشادية زاد مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عن طريق إدراكهم لقدراتهم ومهاراتهم واستعداداتهم لأن ذات الفرد متغيرة باستمرار تبعا للظروف البيئية، وهي تتشكل باستمرار من خلال الفرص التي تتاح له، والحاجات الإرشادية تساعد الفرد في التحكم بالعواطف السلبية للذات مثل القلق والشعور بالذنب واحتقار الذات وفقدان الأمل وعدم الشعور بالأمن، وإبدالها بكل ما من شأنه العمل على تحقيق التلميذ لذاته.

حيث تعتبر الحاجات الإرشادية حاجات أساسية وضرورية للتلاميذ في السنة الرابعة متوسط من خلال حل مشكلاتهم سواء كانت أكاديمية، اجتماعية، نفسية، بحيث يكونون بحاجة إلى التعبير عن مشكلاتهم لشخص آخر يطمئنون إليه ويثقون به ويسترشدون برأيه من أجل التغلب على هذه المشكلات التي قد تواجههم، من أجل تحقيق ذاتهم بحيث يختارون ما يناسبهم من حلول وتحقيقهم أكبر قدر من السعادة والكفاية.

وبالتالي الفرضية" **توجد علاقة بين الحاجات الارشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط** " محققة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**أم السعد عبد الحفيظ، 2015**) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والحاجات الإرشادية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية " **توجد فروق بين الذكور و الإناث في الحاجات الارشادية**"، وللتحقق من الفرضية نقوم بحساب قيمة اختبار "ت" للفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس الحاجات الإرشادية، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم(10): قيمة اختبار"ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	8	3,078	0,654	0,924	0,363
الإناث	22	2,885	0,444		

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مقياس الحاجات الارشادية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس، أي أن أفراد العينة توحدت آراءهم حول مقياس الحاجات الارشادية، حيث بلغت قيمة "**ت**" المحسوبة (0,924) عند مستوى الدلالة (0,363) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0,05)، حيث تدل هذه النتيجة على أن الحاجات الإرشادية عند الذكور هي نفسها عند الإناث بحيث يحتاج كلاهما إلى الإرشاد والتوجيه خاصة في مجال الدراسة، بحيث يشهد التعليم تطورا كميا ونوعيا، وأصبحت المؤسسة التعليمية تلعب دورا خصبا في إشباع حاجات التلميذ النفسية والاجتماعية والفيسيولوجية التي لم يتهيأ لإشباعها من تلقاء نفسه، مما يزيد من حاجة الفرد للتوجيه والإرشاد النفسي، **وقد يرجع عدم وجود الاختلاف بين الذكور والإناث إلى اهتمام كل منهم بكل النواحي المتعلقة بمستقبله الدراسي من خلال البحث عن تنمية الجوانب التربوية، والحاجة إلى إشباع كل حاجاتهم التربوية، كما أن المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي لا**

تميز بين الذكور والإناث، حيث تساهم هذه المؤسسات من خلال المناهج الدراسية والمدرسين في تكريس المساواة بينهما، وهذا بدوره يمنح للتلاميذ فرصا أكبر للتفاعل والاحتكاك وتحقيق رغباتهم، ومن ثم تتساوى منافستهم لإشباع حاجاتهم، وكذلك فإن منافسة الإناث للذكور في مجالات الحياة وفي المجالات التعليمية على وجه الخصوص يقلل الفوارق بينهما، ومن جهة أخرى قد يرجع الأمر إلى تطور أساليب التنشئة الاجتماعية الذي أدى إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء والمساوات بينهم في جميع نواحي الحياة، حيث نرى في وقتنا الحالي أنه لا يوجد تمييز بين الذكور والإناث وفسح المجال لكليهما لممارسة حقوقهم في الدراسة وحقوقهم الاجتماعية والأسرية وغيرها .

وبالتالي الفرضية " **توجد فروق بين الذكور و الإناث في الحاجات الارشادية**" غير محققة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ودراسة **(دراسة عبد الفتاح شحده أبو معال، 2018)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تعزى لأثر متغير الجنس، وتختلف مع دراسة **(سارة بروك، 2019)** التي توصلت إلى التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "**توجد فروق بين الذكور والاناث في مفهوم الذات**"، وللتحقق من الفرضية نقوم بحساب قيمة اختبار "ت" للفروق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم(11): قيمة اختبار"ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مفهوم الذات

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	8	2,081	0,123	1,737	0,093
الإناث	22	1,936	0,221		

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مقياس إدارة الذات عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس، أي أن أفراد العينة توحدت آراءهم حول مقياس مفهوم الذات، حيث بلغت قيمة "**ت**" المحسوبة (1,737) عند مستوى الدلالة (0,093) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0,05).

حيث تدل هذه النتيجة على أن كل من الإناث والذكور لديهم استجابات متشابهة في تكوينهم لمفهوم الذات، أي أن هذه الأخيرة لا تتأثر بمتغير الجنس، فهدف التلميذ هو الوصول إلى تحقيق ذاته بعيدا عن جنسه او تعليمه أو غير ذلك، حيث يسعى التلميذ في هذه المرحلة إلى تحقيق ذاته وإثبات نفسه وقدراته ، حيث أن كل التلاميذ سواء ذكورا أو إناثا يعيشون التحدي المستقبلي نفسه في مواجهة مصيرهم بتحقيق مفهوم الذات لديهم، وعدم وجود فروق ربما سببه التشابه في الظروف البيئية في المدرسة التي تجمع التلاميذ، فالفرد يتأثر بما يمر به في حياته وما يعيشه في واقعه، فهذا ما يساعده على تحقيق ذاته، فالظروف التي يعيشها الفرد هي التي تؤثر عليه بإيجابياتها وسلبياتها وهي التي تخلق لديه الإرادة والقدرة على تحقيق ذاته.

وبالتالي الفرضية " **توجد فروق بين الذكور والاناث في مفهوم الذات** "غير محققة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشرقي الذهبية، مداح مريم، 2022) التي توصلت إلى لا توجد فروق بين الجنسين في مفهوم الذات، وتختلف مع دراسة (خليل ابراهيم الدرادكة، هاني

حمدي حياصات، 2024) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

3-مناقشة النتائج

الفرضية الأولى: " توجد علاقة بين الحاجات الارشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط".

اشارت نتائج التحليل باستخدام معامل الارتباط بيرسون أنه توجد علاقة ارتباطية طردية، موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,384) بمستوى دلالة (0.036) وهي أقل من (0,05)، إذن فهي دالة عند (0.05).

ومنه الفرضية الأولى محققة.

الفرضية الثانية: "توجد فروق بين الذكور و الإناث في الحاجات الارشادية".

اشارت نتائج التحليل باستخدام اختبار"ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مقياس الحاجات الارشادية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "**ت**" المحسوبة (0,924) عند مستوى الدلالة (0,363) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0,05).

ومنه الفرضية الثانية غير محققة.

الفرضية الثالثة:" توجد فروق بين الذكور والاناث في مفهوم الذات".

أشارت نتائج التحليل باستخدام اختبار"ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مقياس إدارة الذات عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "**ت**" المحسوبة (1,737) عند مستوى الدلالة (0,093) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0,05).

ومنه الفرضية الثالثة غير محققة.

استنتاج عام

استنتاج عام

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة المعنونة ب " **علاقة الحاجات الارشادية بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**" توصلنا إلى نتائج من خلال إجراء بحث نظري حول متغير الدراسة بالإضافة إلى قيامنا بدراسة ميدانية من أجل الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. وعلى هذا الأساس اخترنا المنهج الوصفي الاستكشافي، وطبقنا أداة لجمع البيانات تتمثل في مقياس للحاجات الإرشادية وتحققنا من صدق وثبات الأداة من خلال الدراسة الاستطلاعية ثم طبقناها على عينة مكونة من (30) تلميذا و تلميذة، من متوسطة العقيد شعباني بتقديدين جامعة ولاية الوادي، وقمنا بتحليلها إحصائيا باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةspss25 .

وخلصنا في نهاية البحث بعد الاستنتاج العام للدراسة إلى اقتراحات وتوصيات تشكل منطلقا لدراسات مستقبلية وهي كالتالي:

– تأكيد الاهتمام بالحاجات الإرشادية للتلاميذ خاصة في المجال النفسي والدراسي. ضرورة تلبية الحاجات الإرشادية في ظل الظروف الاجتماعية السائدة لتلاميذ المناطق النائية

– إقامة حصص إعلامية حول مختلف الاستراتيجيات الناجحة في تحقيق حاجات للتلميذ.

– تفعيل دور الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التربوية بما يضمن التكفل بأكبر عدد ممكن من التلاميذ.

– توعية المعلمين والإداريين بأهمية حاجات التلاميذ النفسية والتربوية والاجتماعية واعتبار أن إشباعها من أهداف العملية التربوية.

– ضرورة وجود اتصال مباشر ومستمر بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلميذ، وذلك من خلال التعاون بين المرشد والأولياء لحل كل المشكلات التي قد يقع فيها التلميذ.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1-أبو اسعد، وعبد اللطيف. (2009). الإرشاد المدرسي: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1. عمان: دار المسيرة.

2-أبو زيد إبراهيم، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ص112.

3-الهاشمي لوكيا 2006، السلوك التنظيمي (ج2)، دار الهدى للنشر والتوزيع والإشهار، (د،ط)، الجزائر.

4-دويدار عبد الفتاح، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت 1993 ص 39، 40.

5-زهران حامد، الصحة النفسية والمعالج النفسي (ط3) عالم الكتاب، القاهرة 1997 ص 17.

6-ماهر محمود عمر (دس)، المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي، دار المعرفة الجامعية (دط)، مصر.

7-يونس محمد نبي (2004)، مبادئ علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

8-مزيان صبرينة، الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة الثانية ماستر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية، 2022.

10-صالح الغماري، إيمان الطائي (2008)، الحاجات الإرشادية لطلبة عمر مختار في ضوء بعض المتغيرات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير لكلية الأدب قسم علم النفس التربية الخاصة، جامعة عمر مختار.

11-الشـــرقي الذهبية، مداح مريم، مفهوم الذات وأثره على التوافق النفســـي للمراهق المتمدرس، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نظام L.M. D شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي.

12-مهند عبد ســـليم عبد العلى(2003)، مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفســـي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا،.

13-العبيدي، ســـهيلة،(1987)حاجة المدرس المهنية للإرشـــاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين الإداريين فيها، جامعة بغداد،.

14-دروزة أفنان نظير، التقويم والقياس التربوي، العدد 13 الســـنة الرابعة، جامعة الأزهر فلسطين ص71.

15-أبو جادو صـــالح محمد على (2000)، علم النفس التربوي، دار المســـيرة للنشـــر والتوزيع والطباعة، (ط2)، الأردن.

16-عبد الفتاح شحده أبو معال (2018)، الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، دراسات في علوم التربية، مج3، ع2.

17-أم الســـعد عبد الحفيظ (2015)، مفهوم الذات لدى المراهق وعلاقته بالمشـــكلات والحاجات الارشادية، دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

18-الشرقي الذهبية، مداح مريم (2021)، مفهوم الذات وأثره على التفوق النفسي للمراهق المتمدرس-دراســـة وصـــفية بثانوية قروط بوعلام أدرار-، مذكرة مقدمة لنيل شـــهادة الماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار.

19-خليل إبراهيم الدرادكة، هاني حمدي حياصـــات (2024)، مســـتوى مفهوم الذات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

20-الطحان محمد وابو عيطة ســـهام (2002)، الحاجات الإرشـــادية لدى طلبة الجامعة الهاشـــمية، دراســـات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية (19)، دار المعرفة 12, عبد الخالق، أسس علم النفس (ط 1) والتوزيع، الاردن.

21-قنطاري كريمة (2011)، العملية الارشـــادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة، اطروحة دكتوراه جامعة منتوري قسنطينة.

22--آل شـرف، فريدة عبد الوهاب (2000)، مشـكلات طلبة جامعة صـنعاء وحاجاتهم الارشادية، المجلة التربوية، المجلة (14)، العدد 54.

23--قحطان أحمد الظاهر، (2010)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع

24-yogita ubhe priyamka Bombra 2017 self_concept self_ Efficacy, and achievement motivation amang midlle school and high school students international journal research in social sciences vol 07 issue